MENA PRISON FORUM
مُنْتدى المَشْرِق والمَغْرِب للشُّـــؤون السِّـــجْنيَّة

كلام حبسجية

نماذج من مَسْكوكاتِ السِّجْنِ المصري

أحمد سعيد

ifa Institut für Auslandsbeziehungen
Auswärtiges Amt

أرشيف للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

الدفتر الخامس

بيضاء في الأصل

أحمد سعيد

كلام حبسجية

نماذج من مَسْكوكاتِ السِّجْنِ المصري

ifa Institut für Auslandsbeziehungen
Auswärtiges Amt

MENA PRISON FORUM
مُنتدى المَشرق والمَغرب للشُّؤون السِّجْنيَّة

أدم للتوثيق والأبحاث
Documentation & Research

منتدى المشرق والمغرب للشّؤون السجنيَّة
[مشروع بتوقيع **أمم للتوثيق والأبحاث**]
دفاتر المُنْتَدى [٥]
بيروت، ٢٠١٩/٢٠٢٠
هاتف: ٥٥٣٦٠٤ ١ ٩٦١ +
صندوق بريد: ٢٥ ـ ٥ الغبيري، بيروت ـ لبنان
مُراجعة وتدقيق: صلاح الچيلاني

www.menaprisonforum.org | www.umam-dr.org

إنَّ الآراءَ الـواردَةَ فـي هـذه المَطْبوعَـةِ التـي كان إنْجازُهـا ونَشْـرُها بِدَعْـمٍ مِـنْ «مَعْهَـدِ العَلاقـاتِ الثَّقافيَّـةِ الخارِجيَّـة (ifa)» ــ (المُمَوَّلِ مِـنْ وِزارَةِ الخارجيَّـةِ الألمانيَّـة) ــ إنَّ هـذه الآراءَ تُعَبِّـرُ، حَصْـرًا، عَـنْ وُجْهَـةِ صاحِبِهـا وناشِـرِها، وعَلَيْـهِ فهـي لا تُلْـزِمُ، بـأيِّ شَـكْلٍ مِـنَ الأشْـكالِ، المَعْهَـدَ، ولا تَعْكِـسُ، بالضَّـرورةِ، مُقارَبَتَـهُ المُؤَسَّساتيَّةَ مِـنَ المَسـائِلِ مَوْضـوعِ البَحْـثِ والـرَّأْي.

سَهْمٌ في كِنانة!

لِهذا الدَّفْتَر، الخامِسِ في سِلْسِلَةِ دَفاتِرِ مُنْتَدى المَشْرِق والمَغْرِب للشُّؤونِ السِّجْنِيَّة،[1] نَسَبٌ يَرْتَفِعُ إلى 2012. ففي إطارِ مَشْروعٍ مَدارُهُ على المَسْأَلَةِ السِّجْنِيَّةِ في سُوريا مِنْ خِلالِ تَجْرِبَةِ عَدَدٍ مِنَ اللُّبْنانِيِّينَ الَّذين قَضَوا سَنَواتٍ طَويلَةً في زَنازينِ نِظامِ الأَسَد، ثُمَّ كُتِبَتْ لَهُمُ النَّجاةُ مِنْها، والعَوْدَةُ إلى لُبْنانَ أحْياءَ يُرْزَقون ــ بَلْ «أحْياءَ يُرْزَقون» ــ تَصَدَّتْ أُمَم للتَّوْثيقِ والأبْحاثِ التي ائْتَمَنَها عَدَدٌ مِنْ هَؤلاءِ المُعْتَقَلينَ السَّابِقينَ على شَهاداتِهِمِ السِّجْنِيَّة ــ تَصَدَّتْ في سِياقِ تَحْليلِها لِهَذِهِ الشَّهاداتِ لِوَضْعِ «مَسْرَدٍ» يُحْصي ما وَرَدَ على ألْسِنَتِهِم مِنْ ألْفاظٍ ومِنْ تَعابيرَ اكْتَسَبوها وَراءَ القُضْبان. وإذْ تَجَمَّعَ لَدَيْها عَدَدٌ لا بَأْسَ بِهِ مِنْ هَذِهِ الأَلْفاظِ والعِباراتِ، اسْتَقْبَحَتْ أَلَّا تُشْرِكَ مَنْ يَعْنيهِمُ الأمْرُ بِهَذا المَسْرَدِ، فَعَهِدَتْ إلى مَنْ تَثِقُ بِهِ أَنْ يَنْكَبَّ على مُطالَعَةِ عَدَدٍ مِنَ الشَّهاداتِ السِّجْنِيَّةِ المَنْشورَةِ وأَنْ يَسْتَخْرِجَ مِنْها ما تَيَسَّرَ مِنْ شَواهِدَ على تِلْكَ الألْفاظِ والعِباراتِ. وهَكَذا لَمْ يَلْبَثِ المَسْرَدُ أنْ تَحَوَّلَ إلى قامُوسٍ صَغيرٍ كانَ نَشْرُهُ تَحْتَ عُنوان «مَفاتيحُ السِّجْن السُّوري».

لِنَحْوِ عامٍ خَلا، في لِقاءٍ في بَرْلينَ بأحْمَد سعيد، لَمْ يَخْلُ الحَديثُ مِنْ

(١) وهيَ سِلْسِلَةُ كُتُبٍ وَكُتَيِّباتٍ، لا دَوْرِيَّةَ مُنْتَظِمَةٌ لها، مَدارُها على المَسْأَلَةِ السِّجْنِيَّةِ في أبْعادِها الشَّخْصِيَّةِ والعامَّة.

وَقَفـاتٍ مُسْتَــفيضَةٍ عِنْـدَ شُـؤونِ السِّــجْنِ المِصْـري وشُـجونِه. وإذْ عَــرَّجْنا علـى «مَفاتيـح السِّـجْنِ السُّـوري» ومُلابَسـاتِ وَضْعِـهِ، وعلـى نِـيَّــةِ «المُنتـدى» التَّــوَسُّعَ فـي هـذا البَحْـثِ مَشْـرِقًا ومَغْرِبًـا، سـواءٌ باسْـتِخراجِ مـا فـي الشَّـهاداتِ السِّجْنِـيَّةِ المَنْشــورَةِ أو باسْــتِخْراجِ مــا فــي الذَّاكِـرات، راقَــتِ الفِكْـرَةُ لأحْمَـدَ، ووَعَـدَ بِـأَنْ يَسْـتَلْهِمَ تَجْرِبَــتَهُ السِّـجْنِيَّة، وبِـأَنْ يُرَتِّــبَ مَفاتيحَـهُ فـي سِلْسِـلَةٍ مَعْقِدُ أحَـدِ أطْرافِها ذاكِــرَتُهُ السِّجْنِــيَّة، وطَــرَفُها الآخَـرُ مُلْــقًى علـى الغارِبِ بــرَسْمِ مَنْ يُريدُ أَنْ يُمْسِـكَ بِـهِ ويَسْـلُكَ فيـهِ المَزيـدَ مِـنَ المَفاتيـح...

وهَكَـذا كانَ، ووَفَّـى أحْمَـدُ بــوَعْدِهِ، وهـا إنَّ «كَـلام حَبْسَجِـيَّة» يُسـاهِمُ سَـهْمَهُ في مَشـروعِ القامـوسِ السِّجْنِــيِّ مَشْـرِقًا ومَغْرِبًا!

داخِلَ السِّجْن...خارِجَ الرِّقابَة...

أوَّلُ مَـرَّةٍ رأيـتُ فيهـا مَنامًـا باللُّغـةِ الألمانِيَّـة كانـتْ فـي «سـجن شـديد الحِراسـة ٢».

عِندمـا أسـتَذكِرُ الأمـرَ، اليـومَ، وأتأمَّــلُ فيـه، لا أشـكُّ بـأنَّ عقلـيَ الباطـنَ قادَنـي إلـى ذلـك فـي مُحاولَـةٍ منـه لأنْ يجـدَ الطَّريقـةَ التـي يُخلِّصُنـي بهـا مِـن هاجِـسِ المُراقَبـةِ علـى أفـكاري وكَيفِيَّـةِ التَّعبيـرِ عنهـا.

يَبـدو لـي أنَّ هـذا السَّـعيَ إلـى التَّـفــلُّتِ مـنَ الرَّقابَـةِ هـو نَفسُـهُ مـا يَدفَـعُ السُّـجناءَ إلـى ابْـتِــداعِ «لُغَـةٍ» لهـم تَفصِـلُ بيـن الواحِـدِ منهـم، أو بيـن الجَماعَـة منهـم، وبيـن الآخَريـن. وأقـربُ الآخريـنَ فـي السِّـجنِ هـم بــطَبيعَةِ الحالِ: السَّجّانــون!

رُجــوعًا... فــعَلى إثْــرِ الحُــلــمِ بالألمانيَّـة، أخـذتُ أُدوِّنُ أفـكاري، كلمـا سَـنحتْ لــيَ الفُــرَص، بالإنجليزيَّــة أو بالألمانيَّــة، ومَضيــتُ فــي ذلــك إلـى أنْ وقـعَ خِطـابٌ كتــبتُه باللُّغـة الألمانيَّـةِ أيْضًا في أَيــدي الحَــرَس، فـكان الأمـرُ بــمَثابَةِ الحـادثِ الجَلَــل، ليـس فقـط لأنِّـي أخـرِقُ الحَظـرَ المَفــروضَ علــيَّ مــنَ التَّواصُــلِ مــعَ الخــارِجِ وخُصوصًــا بالمُكاتَــبَة،

ولكنْ لأنَّ الخِطابَ كان بلُغَةٍ لا يَفهمُها السَّجَّان؛ وهكذا اسْتَحالتِ الجريمةُ إلى جريمتَين، ولعلَّ الثانيةَ منهما ــ عَجزَ السَّجَّانِ عن فَكِّ الخِطاب ــ كانت أخطرَ من الأُولى.

•

اللُّغةُ مُنتَجٌ مُجتَمَعِيٌّ تَفرضُه الحاجةُ للتَّواصُل، لكنَّه ليس أداةً حِيادِيَّة، فهو يُعبِّرُ عن عَلاقاتِ القُوَى داخلَ المُجتمعِ المُنتِجِ لتلك اللُّغة، وفي الوقت نفسِه تُعيدُ اللُّغةُ باستِمرارٍ إنتاجَ تلك العَلاقاتِ بتَدَرُّجِها وهَرَمِيَّتِها بل وتُحافظُ على ذلك وتُرسِّخه.

كما أنَّ «اللُّغةَ» التي نَستخدمُها هي تَعبيرٌ عنِ الهويَّةِ وإعلانٌ عنها ــ أيْ عن مَكانِنا في المُجتمعِ الذي نَتواصلُ معه مِن خِلال «اللُّغة». مِن ثَمَّ فاللُّغةُ أداةٌ سِياسِيَّةٌ بقَدرِ ما هي مُمارَسَةٌ سِياسِيَّةٌ أيضًا. وما يَنطبِقُ على اللُّغةِ يَنطبِقُ مِن باب أَولَى على أَدواتِ الخِطابِ ومُفرَداتِه.

الكَثيرُ مِن مُفرَداتِ السُّجونِ إذًا هي مِن قَبيلِ الضَّرُوراتِ التي يَفرِضُها الواقِعُ السِّجنِيُّ وأَدواتُه؛ وهنا بَيتُ القَصيد، ففي السِّجنِ أدواتٌ لا تُوجدُ خارِجَه، وهي تَحتاجُ إلى مُفرَداتٍ جَديدةٍ للتَّعبيرِ عنها. كذلك قُلْ عنِ الأدواتِ المَمنوعَةِ في الداخِلِ السِّجْنيّ، والمُباحَةِ خارِجَه ــ هذه أيضًا تَحتاجُ للتَّعبير عنها، وللتَّحايُلِ على مَنعِها، إلى مُفرَداتٍ جَديدَةٍ لوَصفِها غير تلك التي تُسمَّى بها في الخارج.

ولعل أوَّلَ ما لفتَ نَظرِي فيما نُسمِّيه «لُغةَ السُّجون»، هو تلك المُفرَدات التي تستعمل خارجَ السِّجنِ للتَّعبير عنِ المَدح والإعجاب وداخل السجن للتَّعبيرِ عنِ الذمِّ والتَّحقير؛ كالنِّداء بـ: كَلمةِ «جَدَع» و«حَاجْ»، أو وَصفِ الشَّخصِ تَحقيرًا بأنَّه: «كُويِّس» و«مَظْبُوط».

كنتُ أرى في استِخدامِ هذه المُفرَداتِ نَوعًا منَ المُقاوَمةِ للمُجتَمَعِ ولُغَتِه والتَّمرُّدِ عليهما، بل تَمرُّدًا كذلك على أخلاقِيَّتِه وهَرمِيَّتِه، ومُحاوَلَةً لخَلقِ بَديلٍ مُضادٍّ حتى وإنْ كانتِ المُحاولةُ تَتِمُّ بلا وَعيٍ لمَقاصِدِها.

مسألة أخرى لا تتدنى شأنًا: كثيرٌ من هذه المُفرَداتِ كان مما يَقتَصِرُ استِخدامُه على «الجِنائِيِّين» فيما بينهم وكذلك مَنِ انتَقلَ إلى دَوائِرِهم مِنْ خارجِ السُّجون، وعلى العامِلينَ في السُّجون بالطَّبع. كما أنَّ استِخدامَ تلك «اللُّغةِ» في السِّجن دَليلٌ على الخِبرةِ في عالَم السُّجون، وهي خبرة تمنَحُ صاحِبَها مَكانَةً ورَهبَةً في الدَّاخِل، واستِخدامها في الخارِج بالتَّبعِيَّة ــ فيما يُمكِنُ تَسمِيَتُه مُجتَمَعاتِ «أصحابِ السَّوابِق» ــ هو دَليلٌ على الخُطورةِ والخِبرةِ الإجرامِيَّةِ التي تَقتَضِي أيضًا بَعضَ الهَيبةِ والاحتِرام.

امتِلاءُ السُّجونِ المِصرِيَّةِ بسُجناء الرَّأيِ والسُّجناءِ السِّياسِيِّين منذ الانقِلاب العَسكرِيِّ في الثالث مِن يوليو 2013 واختِلاطُهُم

بالسُّجناء «الجِنائِيِّين» في سابِقَةٍ لم تَحدُثْ بهذا الشَّكلِ مِنْ قَبلُ ــ أدَّى إلى نَقلِ هذه اللُّغةِ مِن طَبقةٍ اجتِماعِيَّةٍ إلى أُخرى، وانتَقلتْ معهم إلى فَضاءاتٍ أُخرَى منها الخارِجُ المُجتَمَعِيُّ على العُموم وفَضاءُ السُّوشيال ميديا ومِنَصَّاتُ الرَّأيِ خُصوصًا، إضافةً إلى انتِقالها، أيِ اللُّغة، ممَّنْ عاش واقِعَها إلى مَنْ لم يَعِشْه لكنَّه أصبح يراه بوضوحٍ أكبر مِن خلالِ تلك المُفرَداتِ وسِياقاتِها.

وكما أنَّ مُفرَداتِ السُّجون أو «لُغَتَه» وَسيلةٌ لفَهمِ ذلك العالَمِ ورُؤيَتِه بوُضوحٍ أكبر، هي كذلك مُحاولةٌ لكَسرِ حالَةِ الغُموض والتَّعتيمِ التي هي جُزءٌ مِن مَفهومِ السِّجن وفَعالِيَّتِه كوسيلةِ تَرهيبٍ وتَسلُّطٍ على المُجتَمع ككُلّ.

من واقِعِ تَجرِبَتي الخاصَّة، فإنَّ استِخدامَ السُّجناءِ السِّياسِيِّين لهذه المُفرَداتِ بعد خُروجِهِم، هو بمَثابَةِ التَّمرُّدِ على وَصمَةِ السِّجنِ المُجتَمعِيَّةِ ورَفضًا ــ ربما غير كاملٍ ــ للحَدِّ الفاصلِ بينهم وبين السُّجناء «الجِنائِيِّين» لأنَّ فيه شيئًا مِنَ الارتِباط بهم وبعالَمِهِم والانتِماءِ للظُّلمِ الواقِعِ عليهم.

كما أنَّ تَداولَ تلك المُفرَداتِ يُعتَبرُ بَحثًا عن هُوِيَّةٍ مُشتَرَكَةٍ لمُقاوَمةِ شُعورِ الاغتِراب الذي يَختبِرُه كُلُّ مَنْ يَخرجُ مِنَ السِّجنِ بعد فَترةٍ طَويلةٍ داخِلَه. تَمسُّكُهُم بتلك اللُّغةِ هو إعلانٌ وتَمسُّكٌ بهُوِيَّةِ «السَّجين» كأنَّهم يَقولون بفَخرٍ: «إحنا الحَبسَجِيَّة». تلك الهُوِيَّةُ التي اعتاد على أنْ يُؤكِّدَ عليها داخِلَ السِّجنِ بنَفسِ الأداةِ اللُّغوِيَّة، بغَرض الفَصلِ بينهم وبين السُّلطَةِ وأفرادِها المُندَرجينَ بأجمَعِهِم تحت تَسمِيَةِ: «الحاكم».

كثيـرًا مـا بـدا لـي أن السِّـجنَ هـو وَسـيلةٌ لـمَسحِ الهُوِيَّـةِ ودَمجِنـا جميعًـا فـي كِيـانٍ واحِـد، تَضغَطُنـا جُدرانُـه باسـتِمرارٍ وتَدفَعُنـا إلـى التَّلاحُـمِ وإلغـاءِ المَسـافاتِ إلـى النُّـقـطَةِ التـي نَنصهِـرُ عندهـا فـي كُتلَـةٍ واحِـدةٍ تُسـمَّى «السَّـجين» ــ فـلا يَبقَـى دَليـلٌ علـى تَفرُّدِنـا وحُدودِنـا الشَّـخصِيَّة إلَّا أرقـام!

لكنَّنـا بـدافِعٍ مـنَ الرَّغبَـةِ البَشـرِيَّةِ فـي النَّجـاةِ كُنَّـا نُقـاومُ هـذا بـطُرُقٍ عِـدَّة، إلا أنَّنـا فـي هـذه المُقاوَمـةِ والتَّمسُّـكِ بالهُوِيَّـة الفَرِديَّـة، كُنَّـا نعلـم أنَّ ثَـمَّةَ هُويَّـةً جَمعِيَّـةً أُخـرَى تُؤلِّـفُنا ــ تَتماشَـى مـع رَغبَـةِ السَّـجَّان والسِّـجن ــ هُوِيَّـةُ «السَّـجين». وكُنَّـا نَعلـمُ جَيـدًا ونَتَّـفِقُ ضِمنِيًّا أنَّ فـي السِّـجنِ لا آخـر إلا «السَّـجّان» وأنَّ كُلَّ الحُـدودِ الفاصِلةِ الأُخـرَى حُـدودٌ فَرعِيَّـة.

لا يُوجـدُ سَـجينٌ سِياسِـيٌّ لـم يَسـمعْ إحـدَى مَقولتَيـن: «إنـتَ مَسـجون جِنائِـي ماعَنِدِنـاشْ سِياسِيِّـين» أو «إنـت سِياسِـي مُـش جِنائِـي» ــ كُلُّ جُملـةٍ مـن هاتَيـن وكُلُّ تَصنيـفٍ مِـن هذَيـن تَسـتَخدِمُه الدَّولـةُ، مُمَثَّـلَةً فـي إدارة السُّـجون، كيفمـا يَتـراءَى لهـا ــ علـى مـا فـي المَقولتَيـن مـن تَناقُـضٍ واضـحٍ لـتَبريرِ طَريقـةِ تَعامُلِهـا مـع السُّـجناء. وربَّمـا دافَـعَ الجِنائِـيُّ عـن نَفسِـه بأنَّـه ليـس سِياسِـيًّا، وربَّمـا دافَـعَ السِّياسِـيُّ عـن نَفسِـه بأنَّـه ليـس جِنائِـيًّا.

وإذ تَحـرصُ الدَّولـةُ علـى الفَصـلِ بيـن السَّـجينِ السِّياسِـيِّ (النَّـشِطِ) والسُّـجناءِ الجِنائِـيِّـين، فلـتَجنُّبِ التَّمـرُّدِ، بيـن الجِنائِـيِّـين خصوصًـا، وانتِـقالِ الحديـث عـنِ الحُقـوق والحُرِّيَّـات إليهـم.. لكـنَّ الدَّولَـةَ لا

تَفعلُ هذا بالفاعِلِيَّة الكافِيَة، وخير دليل على ذلك ظهور «نَوعٍ» آخرَ منَ السُّجناء، وهُم أصحابُ التَّاريخِ الجِنائِيّ، الذين زجَّتْ بهم هِيستِريا الدَّولةِ البوليسيَّةِ في أتون الاعتِقالِ السِّياسِيّ. وَخَيْرُ دليلٍ أيضًا ما تَسَرَّبَ مِنْ لغةِ السُّجون ومُفْرَداتِها ــ وفي الصَّفَحات التاليةِ عَيّناتٌ منها ــ إلى لغةِ الحياةِ خارِجَ السُّجون ــ على افتراضِ أنَّ التَّمْييزَ بين العالَمَيْنِ تَمييزٌ صادق!

لم يَعُدِ السُّجناءُ بعد خُروجِهم مُجرَّدَ رِسالةِ تَهديدٍ إلى العالمِ الخارِجيّ، بل أصْبَحوا كذلك رُسلًا للباقين في الدَّاخلِ وعالَمِهم. ولم يَعُدْ عالمُ ما خَلفَ القُضبانِ مَجهولًا مُرعِبًا، بل يَقومُ السُّجناءُ السابِقونَ بتَفكيكِ مَجهولِيَّةِ هذا العدوِّ وشَرحِ أدواتِه وإخراجِها إلى النُّور لرُؤيَتِها مِنْ مَوقِعٍ آخر يَسمحُ بالتَّفكيرِ الحُرِّ فيها.

هو شَيءٌ قريبٌ ممَّا لَخَّصتْه النَّاشِطَةُ المِصرِيَّةُ، ماهينور المصري، المُعتَقَلةُ حالِيًا للمرَّةِ الخامِسَةِ، في وَصفِ عَلاقَتِها بالسِّجن: «ما بِنْخافْشِ مِنِ السُّجون، بَسْ ما بِنْحِبَّهاش!»...

ألف

أَبَـلُونْـج

وجـبةُ الفـاصـولـيا البـيـضاء. وهـي مـن الوجـبات الأساسـيَّة فـي السـجن.

أبو تريكة

من أسماء الحشيش.

انظر/انظري: البني والوحش.

أبُـو شَـرْطَـة

اسـمٌ يُطْلَقُ على نـوعٍ مِنَ الأقـراص المخـدِّرة.

انظر/انظري: اللَّـبَـنِي و أبُـو صَـلِـيـبَة.

أبُـو صَـلِـيـبَة

اسـمٌ يُطْلَقُ على نـوعٍ مِنَ الأقـراص المخـدِّرة.

انظر/انظري: اللَّـبَـنِي و أبُـو شَـرْطَـة.

الأَمْبَـلَـة

عمـليَّةُ صُنـع الأَمْبُول، وهو تـغـليف الممـنوعات تـمهـيدًا لـرَفـعها.

أَمْبُـوبَـة

هو نــوعٌ من التَّـرَيُّــض، يقـتــصر على التَّــواجد داخل «رُبْــعٍ» واحد، بـأنْ تُـفــتَح أبواب الزَّنازين داخل «الرُّبْــعِ» ويُغــلَق بابــه، فـيُــسمح للسجناء بالتَّــجَوُّل فيه فـقــط.

الانْــفِــرَادِي

مكـانُ الاحْـتِـجازِ الـذي يُـودَع فيه السَّـجـين مُـنْـفَـرِدًا.

الإيــــرَاد

مِــن أماكــنِ الاحـتِــجاز الأوَّلِــيَّة فـي السـجون، يُــودع بهـا السُّجــناءُ الجُــدُد أو القادمــون مِـن سـجونٍ أخـرى لــحين تَـوزيعِــهِم علـى الزنــازين. ولا يُــسـمَحُ لهم فَــتــرةَ إقامتــهم في «الإيــرَادِ» بالــزِّيارة، كمـا تخــتــلفُ مُــدَّةُ البـقــاءِ فيـه مِـن سِــجنٍ لآخــر.

باء

البَـكِّـيـت

هـو السَّجـيـن صاحـب رأس المـال، والـذي يستـطـيع تـدبُّـرَ أمـره داخـل السِّجــن عـن طـريــق الإكـرامِـيَّات والرشــوة.

البُـلُوكَـامِـين

هو مُـديـر النَّـبـطـشِـيَّة مـن المُـخـبرين وأمـناء الشـرطة.

البُــنِّي

من أسماء الحشيش.

انظر/انظري: أبو تريكة والوحش.

بيضاء في الأصل

تاء
ثاء

التَّـأْدِيـــب

هـو الصُّــورةُ الأكـثــرُ قَـسْــوةً لِلحبــسِ الانْـفِــرَادِي، حيـث يُوضـع السَّجـينُ زيـادةً فـي عِـقابه بـزنــزانةٍ مــعزولةٍ متـر فـي متـر، بلا أيِّ أغراضٍ أو ملابــس، ودون أيِّ قدرٍ مِنَ الماء أوِ الضِّــياء، مَــعَ تَـقـلـيلِ نَصيــبه اليَــومِي مــنَ «التَّـعْـبِــين» إلى الحــدِّ الأدنَى.
(تَـتَــفاوتُ ظروفُ التَّــأْدِيبِ _كــكُلِّ شـيءٍ آخر_ باخْـتِــلاف السِّـجن، إذْ يكون في بعضها غُــرفةً شديدةَ الضِّــيق، لا يتــجاوز عَــرضُها مِتــرًا واحــدًا، حيث لا يستـطـيع السَّجــين الاسْـتِـلـقاء).

الـتَّـــارَة

كَـلــمةٌ تُـطــلَق على الحَـيِّــزِ أوِ المـكانِ المُخـصَّــصِ لِكُلِّ سَجـينٍ في الزِّنـزانَــة. وهي مُـرادِفَـة لـ«المصلب».

التَّــأْزِيــز

التَّـبَــوُّلُ في زجاجةٍ بلاستـيكــيَّة، في حالة امـتــلاء الدلــو المُخصَّــص لـذلك.

تـأْمِينُ الأَسَاوِر

التـأكُّـدُ مِن عـدم استـمرار الكَـلَـبْـشَاتِ في الضَّغـط على اليـد.
(إذا لــم يَقم أمين الشُّرطة بـتَوسِــعةِ الكَـلَـبْــشَاتِ بِــناءً على طــلبك المــؤزَّر بعلبـة سـجائر، فيجـب عليـك أنْ تُـأمِّــنه بنفــسك عن طريق عود ثــقاب، احرِصْ على أن تــسأل أحد أصدقائــك «السَّوابِــق» كيف يُمكـن إجراء هذا التــأمين للكَـلَـبْــشَاتِ!) .

تَـأْمِينُ الكَـلَــبْشَات

انظر/انظري: تأمين الأساور.

الـتَّــبْــدِيــر

عمليَّةُ رشِّ السجناء الجُـدد بـبودرة قاتـلة للحـشرات والميكـروبات.

التَّبْـنيـد

يَعــني أنْ يأخـذَ السَّـجينُ كلامَ زَميلـه علـى أسـوأ مَحامِلـه فـ«يُـبَـنِّــد» كلماتـه ويَعتــبرها إهانة.

التَّــجْــرِيــد

تَـجْـريــدُ السَّـجــينِ وزِنْـزانـتِـه مِن كُــلِّ مُـتـعَـلّـقاتـه الشخصيَّة وكُـلِّ ما قد يحــتاج إلــيه حتى ولو عِــلاج لأمــراضٍ مُـزمِـنَــة.

التَّــخْــزِيـن

إخــفاءُ المَـمــنوعات داخـل الزنــزانة فـي مخــزَنٍ أو مَـخـبَــإٍ خـاصٍّ يــقوم السُّـجــناء بـصنـعه.

التَّخْشِيبَة

انظر/انظري: الحَبْسخانة.

التَّخْصِيم

هو تصنيفُ أحدهم شَخصًا بعَينِه خَصمًا له وإعلان ذلك بين السجناء. وقد يكون «التَّخْصِيمُ» قانونيًّا إذا كان الطرفان في سِجالٍ لم يبتَّ القضاءُ في أمره، أو بتَّ ولكنَّ الحُكم لم يُرضِ أحد المُتخاصمَين ممَّا يُؤذن بطرقٍ أخرى للانتقام. لذلك فإنَّ من القواعد ألا يُوضع خصمان في نفس الزنزانة أوِ الرُّبْعِ أوِ العَنبر. وكذلك لا يُوضع السَّجين في سجنٍ يحمل فيه خُصومةً مع أحد أفراد إدارته.

التَّخْطِير

عَلامةٌ حمراءُ تُوضعُ على بِطاقَةِ السَّجين للدَّلالة على أنَّه سَجِينٌ مُشاغِب.

ويُطلَق أيضًا على عمليَّة نقل السَّجين إلى «عَنبَر الخَطِرين».

التَّرْحِيلَة

عَمليَّةُ نقلِ السُّجناء في العموم بين أماكنِ الاحتجاز.

في أحيانٍ كثيرةٍ تكون «التَّرحِيلَةُ» على ما بها مِن صعوباتٍ و«تكديرٍ» بمثابةِ الثُّقب الذي يتسرب للسجين منه بعض النُّور، ويتنفَّس مِن خلاله بعضَ الهواء النظيف الذي يَخرج عن سُلطة بوَّابات التفتيش، فيرى العالمَ الحقيقيَّ مِن نافذةِ عَربة التَّرحيل، ويطأ بقدمَيه «الأسْفَلْت».

التِّـرِيـسَـة

لُـعبةٌ تُـشبه «الـداما» و«السِّـيـجَا».

التَّـرَيُّـض

المُـدَّةُ التـي يُـسـمَـح للسـجناء فـيها بالخـروج مِن الزِّنـزانة يومـيًّا، للتمشـية أو لمـا يُـوفِّـره السُّـجناء لأنـفـسهم من وسائـل التَّـرويح، وتكـون فُـرصةً أيضًـا لـتجديد هواء الجـسم.

تَـسْـقِـيـف

إخـفاءُ «الشَّـفْـرَة» في سَـقْـفِ الحَـلْـق.

التَّـسْـكِـين

تَـوزيعُ السُّـجـناء الجُـدُدِ مِـنَ «الإيـرَاد» علـى زَنـازيـنِـهِمِ التـي سيَـقْـضون فـيها مُـدَّةَ العُـقـوبة.

الـتَّـسْـيِـيـف

هـو وضعـيَّة نَوم السَّـجين على جنبـه، في سبـيل توفير مـساحاتٍ أكـبر وتـقـسيـمها على السـجناء للـنَّوم.

التَّـشْـبِـيه

التَّـأكُّـدُ مِـن هُـويَّـة السَّجين عن طريق مُقارنَـته بصُورته وبَـياناتـه مِنَ السِّجِـلِّ الجِـنائِيِّ خاصَّـتـه.

التشريفة

مَـراسمُ استِـقـبالِ السُّجناء الجُدُدِ مِن قِـبَلِ إدارة السِّجـن، بِـدايةً من ضَربهـم وتـجريـدهم مِـن ملابسـهم وأغـراضهم مـرورًا بإخـضاعِـهم لـ«الكَشْـفِ الطِّبِّـي» ثـم إلـقائهم فـي «الإيـرَاد». وربمـا تـعرَّض السـجينُ لـ«تَـشْـريـفَةٍ» أُخـرى علـى يَـدِ «نَـبَـطْـشِي» الزنـزانة وأعوانـه، لإخـضاعه وإرغـامه علـى دفـع «النَّـبَـطْـشِـيَّة».

(بعـد التَّـجريد مِـنَ الملابـس، ربمـا أجبـروكَ وزُملائكَ تحت تـهديد السـلاح أنْ تُـوَلُّـوا وُجوهكـم للحائـط، ثـم ينـهالون عليكـم بالضَّرب، والـويْـل لِـمَـنِ الْـتـفـت أو أدار وَجهـه. وربمـا وقـفوا فـي صَفَّـين مُـتوازِيَـين وأمروكم بالسَّير في طابورٍ بـيـنهما تـتـلـقَّـون اللَّـكَـمات والـرَّكلات والصَّـفَـعات وضربـات العِـصِـيِّ والخراطـيم البلاستيكـيَّة والسلاسـل الحديـديَّة. سـيأتي بعدهـا رجـلٌ يقـول إنَّـه طـبـيب السِّجن لـيسألَـك إنْ كنـتَ تُـعاني مِـن مـرضٍ مـا.. دون أنْ ينـتـظر الإجابـة أو يـتوقَّـعَها مِمَّـن هـو فـي مِثـل حالـتك وموقـفك.

سـيخضع البعـضُ لِـنـوعٍ آخـر مِـن الكـشف والتَّـفـتـيش: فَحْـصُ فـتحة الشَّـرَج أوِ الإجْـبار علـى «قـضاءِ الحَاجَـة» عَـلَـنًا. لكـنْ يجب ألا تـفـقِـدَ الأمـلَ، رجـاءَ أنَّـك لـن تـمُـرَّ بهـذا كُـلِّـه، ربَّـما بعضـه، ربَّـما لا شـيءَ منـه.. لكـنَّـك فـي هـذه الحالة ستـكون استِـثْـناءً منَ القـاعـدة!).

التَّـصْـنِـيـع

هـو مُـحاولة جعـل طـعام السِّـجن قابـلًا لـلأكل، عـن طريـق إعـادة طـبـخه إذا توفَّـرتِ الإمكانـيَّات، أو إضافـة بعـض الأشـياء كالتَّـوابل والمِـلح لـيصـير طـعـمه ورائحـته مقـبولَـين شيئًا ما.

كما يُستخدم هذا المُصطلَح لوصف عمليَّة إخفاء المَمنوعات بطرقٍ مُتعدِّدةٍ حتى يتسنَّى إدخالها في الزيارة.
يُطلَق كذلك على عمليَّة إخفاء بعض المُعتقَلين في مكانِ احتجازٍ ما دون سَنَدٍ قانونيٍّ مِن قِبَل أفراد الشُّرطة لحين إيجاد قضيَّةٍ مُناسبةٍ له.

التَّعْيين

الطَّعامُ الذي يُوزَّعُ كُلَّ وجبةٍ على السُّجناء يومِيًّا، قوامه الأساسي في الإفطار على سبيل المثال: الجِراية، الحلاوة، الفول، وأحيانا البيض. ليس بخَفيٍّ أنه يفتَقِرُ لأدنى مُواصفات الطَّعامِ الآدَميّ.
(الزَمْ تَارْتَكْ يَا «زِمِيلِي» وِبَلَاشْ نَوَشْ، أيَّامْ وِبِنْعَدِّيها).

التَّغْرِيب

نَقلُ السَّجين كنوعٍ مِنَ «التَّأْدِيب»إلى سِجنٍ جديدٍ، يَبعُدُ عنِ السِّجن الذي قضى فيه بعضَ مُدَّة عُقوبته، وبالأحْرى يَبْعُدُ عن مكان إقامَته.

تَفْتِيشُ مَصْلَحَة

تَفْتِيشُ الزِّنزانةِ تحت إشراف مَصلحة السُّجون وليس إدارة السِّجن فقط.

التَّفْخيد

فِعلٌ مَنسوبٌ إلى «الفَخْذ» وهي أعلَى القَدم حيث يَكثُر

الجلـوسُ عليهـا للكَـسالى؛ لـذا شـاع إطلاقُهـا علـى الرَّجـلِ قَـليل الجُـرأة الـذي يَـتـعـمَّد غَـضَّ الطـرف عـنِ الإهانـات، وكذلـك تَجاهلُ واجباتـه المُـكـلَّف بهـا. وربمـا أُطـلِـقَتْ علـى طـريقةٍ مُعـيَّـنةٍ لـتَهريب المَـمنوعات.

التَّـفْـيِـيـش

أَخـذُ بَـصَـماتِ السَّـجِـينِ وتَـصـويـرُه وإعـطـاؤه رَقَـم.

تقفيصة

انظر/انظري: قفص.

التَّـكْـيِـيـس

قـضاءُ الحاجةِ في كـيـسٍ بلاسـتـيكيٍّ لـعدم وجـود دورة مـياه.

التَّـلَّاجَـة

تُطـلَـق على مكان الاحتِـجاز الخاصِّ بالتَّـعذيب في أقـسام الشرطـة. (التَّـلَّاجَـةُ قـد تكـون غُـرفـةً خاصَّـةً بالتعذيـب فقـط، يتـمُّ نَـقْـلُ السَّـجين لها ليقـوم رجـالُ الشـرطة بـتَـعذيـبه ثـم إعادتـه للحجـز، وربمـا كانـت هي نفـسُها مكانَ احـتِـجازٍ و«تَـخـزين»؛ (ولا يَـخْفَى أنَّ لا وجـودَ رسمِـيًّا لهـا).

الـتَّـمَـام

الـتَّـأكُّـدُ مِـن عـددِ السُّجـناء ومُـطابقـتُـه لِـكَـشْف الأسـماء، كـرُوتـينٍ

يَـومِـيٍّ يحـدث نهايـةَ اليـوم قـبل إغـلاق الأَرْبَـاعِ والعَـنابر، ويتأكَّـد بالأخْـرى قـبل وبـعـد لِـقاءات الزِّيارة.

(بعـد انـتِـهاء الزيـارة، يُفـصَل بيـن السُّـجناء وزُوَّارِهـم، وتُـنادى أسـماءُ السُّجـناء فَردًا فَردًا وعَـدُّهـم، ثـم العَـودةُ بهم إلى العـنابر بعد تـفـتـيشهم وتـفـتـيش أكـياس الزيارة التي يـتوالى تـفـتـيشُها مِـرارًا مُـنذ وصـول الـزُّوَّارِ إلـى بـوَّابة السِّـجن بهـا. وربمـا يـجد أحدُ المُخْـبرين أو أمـناء الشـرطة مـا يَحلـو له فـي زيارتك فـيأخـذه بكُلِّ أريَحِـيَّة، التَّـصرُّف الأمـثلُ فـي هـذه الحالـة أنْ «تُـمَـسِّـيَ» علـى هـذا المُختَلِـس بعُـلـبة سجائر أو اثـنـتـين حتـى تـتـجـنَّـب هـذا. إذا قـرَّرتَ الاعتـراض فـتأهَّب لـتصنيف غالـب زيارتـك علـى أنَّهـا مَـمـنوعات. ولعلـك تـسأله: ألـم يُعـطكَ أخـي أو أبي مـالًا في قاعة الزيـارة حيـن كنتَ تـمرُّ فاتـحًا كفَّ يـدك بابـتـسامتك السخيـفة؟، لكنَّـك ستـعلم بعـد ذلك أنَّ هـذه نَـقْـرَة وتلك نَـقْـرَة ثـم إنَّ «زِيَادَةَ الخِير.. خِـيرِين».

ستـتـعلَّم أنْ تـتأقـلم وأنَّـك لابـد أنْ تـمزجَ الشـدَّةَ بالتَّـغافل حتـى تسـتطيع المُسـاومة لـتَـدخل بأكبـر قَـدْرٍ مُمكـنٍ مِـن زيارتـك.

ثـم سـيأتي دور «المسيـر» الـذي يُـطالبك بـ«المِـسَـا» هـو الآخـر. وأخيـرًا، بعـد أنْ تُـنـهيَ طعـام أهلـك برفـقة زملائـك، ستـقـضي ليلـتَـك تستـرجع شـريط الأحداث التـي جَـمَـعَـتْكَ بأحِبَّائك، وتـنام بينمـا تـعـدُّ الأيَّـام المُتبـقِّـية علـى الزيـارة القادمـة)

جيم

جَـدَع

هـي أحـدُ الكلِمـات التـي يَسـتخدِمُها السـجناءُ للسُّـخرية والإهانـة فـي نـوعٍ مـن التَّورِيـة، لـتُـؤدِّيَ معنًـى غيـر مـا يُفهـم منهـا خـارج السـجن أيْ فـي «المَلَـكِي». فـتداولُ بعـض الكلمـات في «المِيـرِي» كـثيرًا مـا يُضـادُّ المـراد منهـا فـي «المَـلَكِي».

الجِـرَايَـة

هـي الخُـبْـز، والجِـرايَةُ لـكلِّ سـجينٍ ثلاثـة أرغِـفةٍ يومـيًّا. وجِـرايةُ «التَّأديـب» فـقـط رغيـفٌ أو نـصـفٌ يوميًّا.

الجِـنَائِي

هو السَّـجـين المَحـبوس على ذِمَّـة قـضـيَّةٍ جِـنائِـيَّـة.

الجِـنَائِيُّ السِّـيَاسِـي

هـو مَـن كان سجيـنًا سِياسـيًّا بالأسـاس، لكـن ربمـا سُـجِـن علـى خـلـفـيَّة قـضـيَّةٍ جِنائـيَّة؛ فهو نوعٌ جديدٌ من السجناء السياسيِّـين.

بيضاء في الأصل

حاء

الحَاجْ

وصفٌ مُهينٌ بجميع إطلاقاته في عُرف المساجين، لكنَّ أبشعَها، وهو الغالب في الاستِعمال، الإشارةُ إلى أنَّ المُخاطبَ بها فاقدُ القدرة الجِنسية، ومِثله يُقال عليه خارجَ السِّجن «راجِلْ بَرَكَة». وهو مَن تُسمِّيهِ العَربُ «عِنِّينًا»!.

الحَاكِم

كلمةٌ يُكنِّي بها السُّجناءُ للدلالة على الشُّرطة. «ماتدخَّلْشِ الحَاكِم بِنَّا».

الحَبْسَخَانَة

مكانُ احْتِجاز المتَّهمين خلال فَترةِ الاستِجْوابِ، داخل مَراكِز الشُّرطة.

(غالِبًا ما تكون «الحَبْسَخَانَةُ» شديدة التكدُّس، وبلا تهوية؛ حيث يُرى السجناء المَحكوم عليهم بملابسهم الزرقاء، بينما المُحتَجَزون احتِياطِيًّا بملابسَ بيضاء أو بملابسهم المَلَكِيَّة... ممَّا يعني أنهم نُزلاء جُدد في أقسام الشرطة، أو ربما قادمين

مِـن أماكـنِ احتِـجازٍ غير رسـميَّة بعد فتـرةٍ مِن «التخزيـن» أو الإخفاء القَسْـري. في «التَّخْـشِـيـبَة» ربما سـمح لك أمـين الشرطة بـزيارةٍ سـريعةٍ غيـر رسـميَّة مِـن خلـف بـاب الحجـز أو مِـن «الـنَّـضَّارَة» نظـير علبـة سجائـر «تُـمَـسِّي عليـه» بهـا بنفـسِك أو يَـتولَّى ذلـك عنـك مُحامِـيك إنْ كنـتَ خالـيًا مِن تلـك «التَّـمْـسِـيَـة»، وربما كانت هـذه هـي فُـرصتك الوحيـدة لـتـبادل بعـض الكلمـات مـع مُحامِيك. لا يفوتـــني أنْ أُحـــذِّرَك.. بعـض السـجناء الجِـنائِـيِّـين مُـــسلَّحون بـ«الشَّـفَـــرَات»، وربمـا حـاول أحدهـم «تَـنْـفِـيـضَـــكْ».
تـنـبـيه: ليس بالحَـبْـسَخَانَـة دَورة مِـياه!)

الحَـجْـز

هو مِن أماكـن الاحـتِـجاز في أقْـسام الشـرطة.
(هناك دائمًا غـرفةُ حجزٍ رئـيـسـيَّة، يُـجاورها غُـرَفٌ أصـغر. الحَـجْـزُ كالعـادة مُكَـدَّسٌ بشـدَّة.
ينـام السـجناء فـي دَوريَّـات، وربمـا لا يجـدون أصـلًا مكانًـا أو فُـرصةً للنـوم. ربمـا لا يتوفَّـر مـكانُ نـوم السَّـجين «المُـسْـتَـجَـدّ» إلا أمـام دَورة المِـياه أو أعْـلى الجـدار الـذي يفـصلها عـن الحَـجْـز، وربمـا كانتْ هذه أوَّلَ الامْـتِـيازاتِ التي يَمنحُك إيَّاها «نَـبَـطْـشِي السِّجْـن» إشـارةً إلـى مكانـتك الجديـدة فـي الحَجْـز، والتـي اكْـتَـسَـبـتَـها بـما دفـعـتَه لـه ولِـرجاله، ممَّـا سيُجَـنِّـبك الكثيـر مِـن المشـاكل فـيما بعـد. ولـو كنـتَ مِـن أصحـاب الامتِـيازات الخارجيَّـة، رُبمـا وُضعـتَ فـي حجـز آخـر، يُـدعَى «البَـكَـايْـتَـة»، وسـيكون عليـك حينهـا أنْ تدفـعَ هـذه المرَّة لأحـد أُمـناء الشـرطة أو المُخْـبِـرين).

«حَـدْ عايِـزْ يِـنْـسَى اِللِّي حَـبَـسُه؟»

هذا الهِـتافُ الذي يُؤذِن بإمـكانـيَّة شراء المخدّرات بـشـتَّى أنواعها. قد تـسمع أحدَهم يدور في الحَـبْـسَخَانَـة مُـناديًا بهذا السؤال.

حَـفْـلَـةُ الِاسْـتِـقْـبَال

انظر/انظري: التشريفة.

بيضاء في الأصل

خاء

الخَـابُـور
زُجاجةٌ بِلاستيكـيَّةٌ سـمـيكة تُـستخـدَم في تحضير القـهوة والشَّاي، تُـوضع بـقَـدْرٍ مُـناسبٍ على مـصدرٍ للـنَّار.

الخِـدْمَـة
يـتولَّى السُّـجناءُ القـيامَ بالكـثـير مـنَ الأعمـال يُطـلَق عليهـا «الخِـدْمَـة»، وتـتـمُّ وفـق جَـدولٍ يُـحدِّد مَـسؤولًا أو أكـثر عـن كُلِّ مهمـة علـى حِدة، يَـومًا في الأسـبوع أو يـزيد بحسـب عدد السـجناء وقِـلَّة امـتيازاتهم.
(تـشـمل الخِـدْمَةُ: تـنـظـيف الزنـزانة، ودورة الميـاه، واستـلام وتـصنـيع التَّـعـيِين وتحضـير الأكـل، وغـسل الأواني والثـياب.. وغير ذلـك الكـثير).

خُرْم
نـوعٌ مِـنَ الزِّيـارة غيـرِ الرسمِـيَّة يكـون فـي بعـض أقـسام الشُّرطـة أوِ «الحَـبْـسَـخَانَة»، حيـث يتـحدَّث السَّجـين إلـى أهلـه دون إذن

الشُّـرطة مِنْ خلال فُـتْـحَةٍ أو شُــباكٍ صغــير يُــطلُّ على الخارج دون أنْ يــرى أحدهـم الآخـر.

دال
ذال

الدَّكَـــن

تـعبـيرٌ يُستـخدَم للتَّـعبـيـر عـنِ المـشاكل والخِلافـات التي تحدث داخـل الزنــزانة بيـن السُّـجناء.

الـــدَّوَاعِي

حَـجـزٌ مُخـصَّـصٌ للخَـطِـرينَ _علـى حدٍّ تَـصنـيف إدارة السِّجــن_ وهـو شَـبـيهٌ بالتَّـأْديـبِ لكـنْ دون فـتــرةٍ مُـحدَّدَة، وقـدْ يكـون «الدَّوَاعِـي» عـنْـبَـرًا كامِـلًا.

بيضاء في الأصل

راء
زَيْن

رَاكِبُ النَّضَّارَة
تُقالُ لِمَنْ يقفُ على «النَّضَّارَةِ» ليتحدَّثَ مِن خِلالها مع سجينٍ في زِنزانةٍ أُخرى أو مع أحد أفراد الشُّرطة.

الرُّبْع
يُقسَّمُ السِّجنُ إلى عَنابر، والعَنابرُ إلى أَدْوَار، والأدْوَارُ إلى أَرْبَاعٍ؛ و«الرُّبْعُ» هو مَمَرٌّ تَتراصُّ على جانِبَيْه الزَّنازين.

رِجْل وراس
انظر/انظري: سانْدَوِتْش.

الرَّفْع
إخفاء ما يسمح حجمه وقيمته من الممنوعات في فتحة الشَّرج خشية ضبطها، أو بلعها عن طريق الفم.

بيضاء في الأصل

سين

سَانْـدَوِتْـش
هو وضعـيَّةُ نَوم السُّـجناء مُـتـقابلـين، بحيث تُـواجه رأسُ أحـدهم قَـدَمَ الآخـر والعـكـس.

السُّـتْـرَة
هي الجُـزءُ العُـلـوِيُّ مِـن زِيِّ السِّـجـن.

سِجن شَديد الحِراسة ٢
هـو السِّـجنُ شـديد الحراسـة الثانـي فـي مُجمَّـع سـجون طُـرة ويُطـلَـق عليـه اسـم «العـقـرب».

السخان
انظر/انظري: السوستة.

سلك
نـوع مـن الزيـارة تَـجري بفاصـلٍ أهـون مِـنْ نظائـره يكـون عـبارةً عن سِـلْـكٍ حـديـديٍّ يفـصل بـين السَّجـين وأهـلـه.

السَّـمَـر

وقـتٌ يُحـدِّده السُّجـناء عـادةً للتَّسلِـية والتَّرويـح عـنِ النَّـفـس، يكـون فيـه غِـناءٌ ولـعِـبٌ وإظـهارٌ لـبعض المواهِـب.

السَّـوَابِـق

هـو السَّـجـينُ الـذي حُـكِـم عليـه وسُـجِـن أكـثر مِـن مـرَّة؛ أمـا السَّجـين الـذي لـديه الخـبرة حتـى وإنْ قـلَّـتْ مُـدَّته فيُـدعَى: فَـهْـمَان.

السوستة

سُـوسْـتَـةٌ مَـعـدنِـيَّة تُـوَصَّـلُ بالكهـرباء خِـلْـسَـةً بـطَـرَفَي سِلك، ثم تُـوضَـع في دلْـوٍ مَـلِيءٍ بالماء لـتَسخيـنِه، كـبـديلٍ لِـغَـلَّاية المـاء. (هـل تُـريـد الاستِحـمام بالمـاء السـاخن؟ أو علـى الأقـلِّ تـحـضـير بعـض الشـاي؟ امْـلَأ كِيـسًا بلاستيكـيًّا بالمـاء، اربـطه جيـدًا ثـم ضَعـهُ فـي دَلْـوِ المـاء الذي يحـتوي علـى «السُّـوسْـتَـةِ» المُـوَصَّـلَة بالكهربـاء. لا تَـنْـسَ أنْ تُخَـبِّـأها جـيدًا بعـد انـتهائـك، فـهي مِـنَ المَـمْـنُوعات الـتي قَـدْ تُـدخـلُـك «التَّـأْدِيـب»)

انظر/انظري: السخان.

السِّـيَاسِي

هو المـحـبوس على ذِمَّـةِ قـضـيَّةٍ سِـياسـيَّة.

شين

شِبْر وقَبْضَة

وِحدةُ قِياس، تدلُّ على المساحة المُتاحة للنَّوم أو للفَرْشَة، وتُعادل ٣٣سم تقريبًا.

شبك

انظر/انظري: سلك.

شَدّ النِّمْرَة

هي عمليَّة توضيب «الفَرْشَة» أوِ النِّمرةِ وتحسين مَظهرها، بترتيب البَطَّانِيَّات التي تنوب عن السَّرير بطريقةٍ احترافيَّة تُظهِر جميع النِّمَرِ بمَظهَرٍ مُوحَّدٍ مُنسَّق.
(إذا لم تكن تعرف كيف «تَشُدُّ نِمْرَتَك» فابحثْ عمَّن يستطيع مُساعدتَك.. وجَهِّزِ المُقابل).

الشَّنْبَرَة

أداةٌ تُستَحدثُ مِن قِطَعٍ مَعدنيَّةٍ مُهمَلةٍ لاستِخدامها

كـسِكِّـين، تُـستعـمل بَـادِئ الأمر في تـقـطيع الخُـضروات وخِلافه، لكنَّهـا ربمـا تـورَّطـتْ فـي تَـصفِـية بعـض الحِـسابات فـيما بعـد؛ لـذلك هـي مـن الممنـوعات.

صاد
ضاد

صالة

وهـو الوَضـعُ الطَّبيـعيُّ للـزِّيارة حيـث تَـجري فـي القاعـةِ المُخصَّـصة للـزِّيـارة.

بيضاء في الأصل

طاء
ظاء

طَـبْـلِـيَّـة

هـي زِيـارةُ طـعامٍ ليــس إلا، فـلا يُـســمح للسَّـجين بـمُـقابـلة أهله، بل باستِـقــبال بعض الطَّــعام الذي يَجلــبوه لــه. و«الطَّـبْـلِـيَّـة» هي مائِـدةُ طـعامٍ خـشـبِـيَّـةٌ مُـستَـديرة، بـقـوائـمَ قـصيرة.

(يأتــي كــشف الزيــارة صباحًــا مــع «المُـسَــيَّر» الــذي يــمرُّ بيــن العنابـر مُــناديًا الأسـماء ليـستــعدَّ أصحابهـا للزيارة. سـيكون عليكَ أنْ تــستحمَّ بالمــاء البــارد ثــم ترتــدي «الــزيَّ الأزرق» الــذي طـبَّـقــتَه ووضعتَـه أسـفل فَرشتــك بالأمـس لـيــبدو مَكوِيًّـا. تُـعِــدُّ «الفَـوَارِغَ» وتــضعها فـي الكيـس البلاستــيكي الكبيـر الـذي أتـت فيـه. لا تــنــسَ ضــمَّةَ الــورد التــي هــيَّأتَــها بــيدَيكَ مــن ورق المناديــل، ولا يهــم كثيــرًا مــا إذا كنــتَ استـبـدلــتَها بــعُلبة سـجائر.. المهـم أنـك مَـن ستـقــدِّمها؛ تـرى الآخريـن قـد صنعوا قــلوبًا كرتونــيَّة وأسـاورَ وألعابًا مــن الكرتــون لأبنائهــم وبــناتهم. يمنعــون أحـد زملائـك مــن إخـراج طائــرةٍ صنعهــا لابنــه مــن الكارتــون بحُجَّــة أنهــا رســالة مُــشــفَّرةٌ للخـارج فـلا تــتــعجَّب. ربمـا خبَّـأتَ بعـضَ الرسـائل فـي ملابسـك الداخليـة فـي محاولـة لتــمريرها إلـى الخـارج مُـتـمـنِّــيًا أنْ تَعبـر بها

التفتيش هذه المرة. ربما كانتِ الزيارةُ عشر دقائق فقط، ربما لم تتمكَّن منِ احتضان أحبابك، ربما أفسدوا عليك الزيارة التي تنتظرها وتعدُّ الساعات التي تفصلك عنها، ربما هدَّدوك بقضيةٍ جديدةٍ بعد أنِ اكتشفوا رسائلك المُخبَّأة أو حرموك منها ونقلوك إلى التَّأدِيب، لكن لعلَّكَ تستطيع أنْ تُنهيَ الزيارة بسلامٍ وتملأ ناظرَيك ممَّن تُحبُّ، وتعلم القليلَ عمَّا يحدث في الخارج وتعود أخيرًا بطعامٍ جيدٍ لك ولزملائك).

الطرَّة

مِن أشهر الألعاب داخل السجون المصريَّة، وتعتمد على قِياس مدى القدرة على تحمُّل الألم لدَى كلِّ لاعب، حيث يفوز مَن لديه القدرة الأكبر على تَحمُّلِه.

الطَّيَّارَة

يقوم السُّجناءُ باستِخدام الحِبال في صُنع أسِرَّةٍ مُعلَّقةٍ لضيق مساحة الزِّنزانة، عن طريق ربطها بين حديدتَين ثم يُوضع عليها بطَّانيَّتَان، ويُطلَق على السَّرير الواحِد طَيَّارَة.

الطَّوِيلة

أداةٌ يُستعان بها لإيصال الأشياءِ مِنْ زِنزانةٍ إلى أخرى، عَبر الفُرجَة أَسفلَ باب الزِّنزانَة. وهي من المَمْنوعات.

عَيْن
غَيْن

العَـجُـوزَة

يُـكَـنِّـي بها السَّجـين عنْ أُمِّـه، تجـنُّـبًا لأي تَـعريضٍ أو سُخريةٍ تـطال جنابَـها المـصُون. وكذلك يُـكـنَّى عنِ الأهْـلِ بـ«الأهْـلِـيَّـة».

العصفورة

أداةٌ تُستخـدَم لِـتـعلـيق حاجِـيَّات السُّجناء على الحائـط، وغالـبًا ما يـتِـمُّ صُنعُـها مِنَ الكَـرْتـون أو البِلاستـيك، تُـربَـطُ بِـطَـرَفَي قِطعة قـماشٍ مـثبَّـتـةٍ بِـتَـكْـوِيـمَةِ قـماشٍ مُـلصـقَـة على الحائط. وتُـلـصَق تَـكْـويـمَةُ القـماشِ تلك على الحائـط عن طـريق مـادَّةٍ لاصقـةٍ يـتـمُّ صنعها مِنَ الصَّابـون أو لُـباب الخـبـز.

العَـضْـم

مـن الأسـماء التـي تُـطْـلَق علـى أقـراص المُـسَـكِّـنات المُخـدِّرة بأشـكالها المُختـلـفة.

انظر/انظري: الفراولة.

العَـمْـبُـوكَـة

مِن أسْـوء أماكن الاحـتِجاز المُـؤقَّـت في السجون، وهي كـسابِـقَـتها خاليـةً مـن المـاء ومِـن منافِـذ الهـواء التـي تُـصبح أكـثر ضـرورةً مـع زيـادة التـكَـدُّس الحاصـل فـي «العَـمْـبُوكَـة». إضافـةً إلـى خفـوت ضَوءهـا الشَّـاحب والـذي يَزيـد مِـنِ اضْطـراب نفسـيَّة السـجين وإضعـاف نَـظَره. ودَلْـوٌ حـديـديٌّ ينـوب عن دَورة المِـياه.

(تُـفـتـح الأبـواب صباحًـا، لـيـنهالوا علـى السـجناء بالضَّـرب مُـستخدمـين الهِـرَاوَات والأسـياخ الحديـديَّة وألـواح الخـشب والخراطيـم، يُجرِّدونهـم مِـن ملابـسهم ليُسـاقوا إلـى مَجـرى مائـي ثـم يُجبِـرونهم علـى «القَـرْفَـصَةِ» والتَّبَـرُّز أمامهـم، لـفَحص بُرازهـم. رُوتيـنٌ يَومـيٌّ حتـى تـنـتهيَ مُـدَّة وجودهـم المُحـدَّدة في «العَـمْـبُـوكَـة» والتـي قـد تمتـدُّ لـشُهور إن لـم يكـن سنـوات)

يسمي البعض عربة الترحيلات أيضا بالعمبوكة.

الـعَـنْـبَـرَة

وُقُـوفُ السَّـجـين على «النَّـضَّارَة» ليـتـحدَّثَ إلى العَـنْـبَـر كله في إطـارٍ شِـعْـرِيّ. يـبـدأُ خطـيبُ القَـوم «العَـنْـبَـرَةَ» بـجُملة: «عَـنْـبَـرْ كُـلُّـهْ يِـسْـمَـعْ!»

(مقـطـوعة عَـنْـبَـرَة «شـديد الحـراسة ٢»)

«عَـنْـبَـرْ كُـلُّـهْ يِـسْـمَعْ
حَـتَّى الْـحَـدِيدْ هَـيِـسْـمَـعْ
وِالطِّـيرْ فِي سَـمَاهْ هَـيِـسْـمَـعْ
مَاهُو لَازِمْ حَـدّ يِـسْـمَـعْ!»

.....

«بَـمَـسِّي عَ الْـمَـسَاجِـينْ
وِاللِّي مَا بِـتْـسَـمَّى مَا بِـتْـمَـسَّاشْ
وِبَـفَـكَّـرِ السَّـجَّانْ اِللِّي إِذَا بِـيِـنْـسَى.. فَـمَا بْـنِـنْـسَاشْ
إِحْـنَا بْـتُـوعِ الْـعَـدْل وِالْحُـرِّيَّة وِالْـمُـسَاوَاة
حَاوْطُـونَا بِالأَسْـوَارْ عَـشَانْ نِـسْـكُـتْ.. وِمَا سْـكِـتْـنَاشْ!»

.....

«بَـمَـسِّي عَلَى مَـسَاجِـينْ «شَـدِيـدِ الْـحِـرَاسَة اتْـنِـينْ»
وِلَـوْ سَامِـعْـنِي يَا قَـمَـرْ.. وَصَّـلْ سَـلَامْ وِاتْـنِـيـنْ
لِـكُـلّ حُـرَّة وِحُـرّ فِي قَـبْـضِـةِ الزَّنَـازِينْ
وِلْـكُـلّ عِـزْوِتْـنَا الْـفَـاكْـرِينْ وِمِـشْ نَاسْـيِـيـنْ»

.....

«يَا رِفَـاقْ مَاعَـدْشْ مَـكَانْ فِي السِّـجْـنْ غِـيرْ لِلْـحُـرّ
وِالسِّـجْـنْ لَـوْ كَانْ مَـرَارْ.. قَالْ إِيهْ رَمَاكْ عَ الْـمُـرّ
اِلْـغَالِي بِالْـغَالِي وِاللِّي اشْـتَـرَى مُـضطَّـرْ
وِلَاجْلْ حُـرِّيِّـتَـكْ فَـالسِّـجْـنْ خِـيرْ مِـشّ شَـرّ»

.....

«بَـهْـتِـفْ عَـلَى النَّـضَّارَة هِـتَـافِي فِي الشَّـارِعْ
عَـلَى كِـيـفِي أَقُـولْ كِـلْـمِـتِي وِالْـبَابْ مَاهُـوشْ مَانِـعْ
لَا إِذْنْ مِـنْ سَـجَّانْ وَلَا إِذْنْ مِـنْ شَـارِعْ
شَـرْعِ الْـعَـسَاكِـرْ حُـكْـمْ وَانَا مِشْ هَـكُونْ تَـابِـعْ»

.....

الأُولَى بَـلَـدِي
وِالتَّـانْـيَـة اِلْإِنْـسَانْ
وِالتَّـالْـتَـة ضِـحْـكِـتِي

وِالرَّابْـعَـة اِلْأحْـزَانْ
وِالْخَامْـسَة اِلْأزْرَقْ وِجَهَالِةِ السَّـجَّانْ
وِالسَّـادْسَة أصْـحَابِي وِاخْـوَاتِي فِي الْمِـيـدَانْ
وِالسَّـابْـعَـة يَا سَــمَــا
وِالتَّـامْـنَـة يَا زَمَــانْ
وِالتَّـاسْـعَـة اِلْـفِـكْـرَة
وِالْـعَاشْـرَة اِلْـجِـدْعَانْ
الأُولَى بَـلَـدِي نَـدَهِـتْ وَانَا لَـبِّـيتْ
وِالتَّـانْـيَة اِلْإنْـسَانْ أغْـلَى كِـتِـيرْ مِ الْـبِـيتْ
وِالتَّـالْـتَة ضِـحْكِـتِي بِـتْـقُولْ أنَا اللِّي أَبِــيتْ
وِالرَّابْـعَة اِلْأحْزَانْ مِنْ غِـيرْهَا نِـبْـقَى حَـدِيدْ
وِالْخَامْـسَة اِلْأَزْرَقْ سَاوَى الْحِـدَادْ بِالْـعِـيدْ
وِالسَّادْسَة أصْحَابِي مَا بِـينْ سَجِـينْ وِشَـهِـيدْ
وِالسَّابْـعَة يَا سَـمَـا الْعَـدْلْ لِـسَّـه بِـعِـيدْ
وِالتَّـامْـنَة يَا زَمَانْ لَابُـدّ بُـكْـرَة جِـدِيدْ
وِالتَّاسْـعَة اِلْـفِـكْـرَة مَاتْـخَـفْـشِ مِ التَّـهْـدِيدْ
وِالْـعَاشْرَة اِلْجِـدْعَانْ قِـلَّـة لَكِنْ بِــتْـزِيدْ»
.....
بَـعْـدِ إذْنِ الْإدَارَة الْجَـبَّارَة
هَـنْـقُولْ كِـلْـمِـتِـينْ عَ النَّـضَّـارَة
بَـعْـدِ مَـسَاءِ الْخِـيرْ عَـلَى غَـفَـرِ اللِّـيلْ
بِـرِنْـجِي وِشِـنْـجِي
وِمِـنْ بَـعْـدِ مَـسَاءِ النُّــورْ
عَـلَى حَـضْرِةِ الْمَـأْمُـورْ

عَـنْـبَـرْ كُـلُّـهْ بِـسْـــمَـعْ
واااااحِـدْ.. يَا وَرْدْ
إِتْـنِـينْ.. يَا يَاسْـمِـينْ
تَلاتَـة.. يَا أَجْـدَعْ نَاسْ مِـعَـلِّـمِـينْ
وَاحِـدْ يَا بَاشَا.. إِتْـنِـينْ يَا مَاشَـة.. تَلاتَـة يَا أَحْـسَنْ نَاسْ حَـشَّاشَة
أَرْبَـعْ أَرْبَـعَاتْ.. يَا حَـرَامِـيَّـة
خَـمَسْ خَـمْـسَاتْ.. يَا سِـرْقَـة وِاخْـتِـلاسَاتْ مَالِـيَّة
سِـتْ سِـتَّاتْ.. يَا مُـخَالْـفِـينِ الشَّـرِيعَة الْإِسْـلامِـيَّة
سَـبَعْ سَـبْـعَاتْ.. يَا زَهْـرَةِ الشَّـبَابِ الْوَطَـنِـيَّة
وِتَـمَانْـيَة.. بِـوَدِّيكِ الْهَــرَمْ
وِتِـسْـعَة.. أُمِّ الْمَـصْـرِيِّـينْ
وِعَـشَـرَة.. يَـا كِـدَه
وِحْـدَاشَـرْ.. يَـا كِـدَه وِكِـدَه
وِسَــعْــدْ قَــالْ: مَافِــيــشْ فَـايْـدَة!»

عُـنْـصُر

كــلمةٌ تُطــلَق علـى المُـنـتَــمين للجماعـات الإسلامــيَّة الجهاديَّـة من قِــبَلِ الشُّرطة وإدارة الســجن.

بيضاء في الأصل

فاء

الفراشة

انظر/انظري: العصفورة.

الـفَـرَاوْلَـة

مـن الأسـماء التـي تُـطْـلَق علـى أقـراص المُـسَـكِّـنات المُخـدِّرة بأشـكالها المُختـلـفة.

انظر/انظري: العَضْم.

فَـوَارِغ

هـي الأوانِـي البلاستيكـيَّةُ التـي يأتـي فيهـا طَـعامٌ كـزِيـارَةٍ مـن الأهـل، ثـم يَغـسلها السُّـجناءُ لإعادتِـها للخـارج فَـارِغَـة.

بيضاء في الأصل

قاف

قاعة

انظر/انظري: صالة

القَـرْفَـصَة

وَضـعُ جـلـوس القُـرفُـصاء المعـروف، وهو وضـع الجـلوس الرسـمي. كمـا تـستـخدمه إدارة السـجن مـع السـجناء الجـدد للـتأكُّد مـن عـدم إخفائهـم مَـوادَّ مُخـدِّرةٍ أو آلاتٍ حـادَّة في فـتـحة الشـرج، كما يحـدث فـي «التَّـشْـريـفَة».

قفص

تَـجري مـراسـمُ هذه الزِّيارة بـوُقـوف السَّجـين في قـفـصٍ حـديدِيٍّ يفـصله عنْ أهـله.

بيضاء في الأصل

كاف

كابينة

نوع من الزيارة تَـجري بـجلوس السجين في كَابِـيـنَةٍ حيث يفـصله عـن أهـــله لـوحٌ زجاجـيّ، ويتحـدَّث إليهـم عـن طريـق ســمَّاعةٍ هاتـفـيَّة.

ستـجـدها في «سـجن شـديد الحراسة» في طُـرَة.

الكَاحُـول

هـو بَـدلةُ السِّـجــن الزرقـاء. ويُـعدُّ الـزِّيَّ الرسـميَّ الـذي لا يُـخلع حتى انـتــهاء فـتــرة العـقــوبة.

كُـوَيِّـسْ

فـي العامِّـيَّة المصرِيَّـة تَـعــني الشـيءَ الجيِّـد، أمَّـا فـي لُغة السِّـجن فــهي إهـانةٌ وذمٌّ مُبطَّـنٌ بالقَـدر المُـضادّ.

بيضاء في الأصل

لام

اللَّـبَـنِي

اسـمٌ يُطْلَقُ على نـوعٍ مِنَ الأقـراص المخـدِّرة.

انظر/انظري: أبُـو شَـرْطَـة و أبُـو صَـلِـيـبَة.

بيضاء في الأصل

ميم

المِـرَايَـة

البُقـعةُ الأفـضلُ فـي الزِّنـزانة حيـث تُـواجه البـابَ كاشِفَـةً مَدخـل الزِّنـزانة، ويَحـصل عليهـا السِّـجين الأكـثر امْـتِـيازًا.

المُـرْشِـد

السـجينُ الـذي يـقـوم بنـقـل المعلومـات لإدارة السـجن أو لأمـن الدولـة أو لضابـط المباحـث. وهـي أكبـر الخـطايا فـي عُـرف السِّـجن.

المُـسَـيَّـر

هـو السَّـجينُ الـذي يـعـمل مِـطواعًا لإدارة السـجن، إمـا بعَـرض نـفـسه أو تـشـغـيله استِـبـاقًا عـن طريـق الإدارة.
علـى سبـيل المثـال، يـتولَّى تـوزيـع التَّـعـيِـين، وترتـيب شـؤون الـزِّيارة وغيـر ذلـك. بالمُـقابـل، يتـمـتَّع بامتِـيازاتٍ عديـدة.
وغالبًـا مـا يكـون «المُـسـيَّر» مُـرشِـدًا ينـقل كافَّـة المعلومـات والأحـداث. وليـس بـمُـستَـغرَبٍ بعـد ذلـك أنْ يـقوم ذاتُ الشَّـخص

بعـمليَّة تـهريب الممـنوعات وتوزيعـها داخل السجن بالتَّعاون مع أمـناء الشـرطة والمُـخـبِرين.. وأحيانًـا ضبَّـاط الشُّـرطة.

المَـصْـلَـب

مَـصْـطَـبَـةٌ خَـرَسانِـيَّة تُخصَّـصُ كـ«تَـارَةٍ» و«نِـمْـرَةٍ» لأصحـاب الامْـتِـيازات فـي أماكـن الاحتـجاز، حيث لا ينـام صاحبُـها ولا يجلس علـى الأرض مثـل البقـيَّة.

(فـي «سِجـن شـديد الحِـراسة ٢» بطُـرَة، كلُّ زنـزانة تحـتوي علـى تـسعة «مَـصالِـب»، وتكون أولـوِيَّـة احـتِـجازها بالأسبـقِـيَّة بحسب العُـرف السَّائـد، لكـنْ فـي أماكـن الاحتِـجاز بيـن الجِـنائِـيِّـين، «المَـصْـطَـبَـة» امـتِـيازٌ يحصـل عليه السَّـجين صاحب النُّـفـوذ وإنْ وصَـل حـديـثًا)

المُصَيَّر

انظر/انظري: المُسَيَّر.

مَـظْـبُوطْ

هـي كذلـك تَـعـبيرٌ للإهانـة والسُّـخرِيَة، استَـدعى كونُهـا علـى وزن «مَفـعول» أنْ يكونَ المُخاطَـبُ بها «مَفـعولًا به» أيْ مَن وقَـع عليه فِعـل «الظَّـبْـط»! واستَـدعى كذلـك وجـود فاعِـل وهـو الـ«ظابِـط». فـلا يَخفَـى أنَّ بهـا كذلـك إشـارةٌ جِنسِـيَّة. ويـتـمُّ اسـتِخدامُ الفِـعل كذلـك كـنوعٍ مـن التَّهديـد المُـبَطَّـن حيـن يُـقال «هَـظْـبُـطَـكْ!» لكنَّهـا ساعـتـئذٍ تكـون أكـثر وضوحًـا.

نُون

النَّـبَـطْـشِـي

هـو مَـسؤول الزنـزانة ومُـمـثِّـلُها، يتـمـتَّع بشـخصيَّةٍ قـويَّةٍ وكلمـةٍ مَسـموعَة، وهـو المسـؤول عـنِ السَّـيـطرة علـى النَّـزيل المستجَـدِّ لإخضاعه لأوامره وبالتالي لـحياة السـجن. تختـلف طُرق تَـنـصـيـبه بـحسب نَوعـيَّة السُّجـناء، فالسـياسـيُّون يخـتارونه بما يُـشبه عمليَّة الانـتـخابات بـيـنـما يفرِض نـفـسَه بين الجنائـيِّين تـبـعًا لـخُطورته وخـبـرته في السـجون وعلاقـتـه بالشـرطة.

نَـبَـطْـشِي هَـلْـهُـولَـة

نَـبَـطْـشِيُّ الحَجـزِ الـذي يتـمُّ تـنـصيـبه عـن طريق أمينِ الشُّـرطة أو ضابطِ المَـباحث. يَـحـظَى بالسُّـخريَة وعـدم الاحترام لذلك يُـسـمَّى هَلْهُولَة أيْ مُـجرَّد شـيءٍ صُـوريٍّ لا لـزوم له.

النَّـبَـطْـشِـيَّة

هـي الإتَـاوةُ التي يدفـعها السـجناءُ لـ «النَّـبَـطْـشِي» لـحمايتهم من

السجناء السَّوابق وعدم التعرُّض لهم أو لمُتعلَّقاتهم الشخصيَّة، وتُدفع أسبوعيًّا أو شهريًّا حسب الاتفاق.

النَّدْب

هو دَعوةٌ للقِتالِ مِن سجينٍ لآخَر. (فإذا قيل، بَنْدِبَكْ: أيْ أدعُوك لِقِتالي).

النَّصْلَة

هي أداةٌ قِتالِيَّة، يَصنعُها السجناءُ مِنَ المَلاعِق المعدنيَّة عن طريق سنِّ طَرَفِها، وأحيانا تُحَدُّ منَ الخشب أو البلاستيك إذا افتُقِد المعدن. ومِثلها في الخطر «الشَّفْرَة» وهي مُوسُ الحِلاقَة.

النَّضَّارَة

الشُّبَّاكُ الصَّغيرُ الذي يعلُو باب غُرفة الحَبْس سواءٌ كانت «تَخْشِيبَةً» أو زِنْزانة. وهو مَنفَذ تواصل.

النِّمْرَة

هي «الفَرْشَةُ» الخاصَّةُ بكُلِّ سَجين، وهي بمَثابَةِ مَوضِع نَومِه وتَكْوِيمِ مُتعلّقاته، وتتكوَّن من ثلاث بطَّانيَّات. ولا يَحقُّ لأحدٍ أنْ يجلسَ عليها دون إذن صاحبِها.
(مِمَّا يُقال: نِمْرِتَكْ مِنْ جُوَّا زَيْ مِرَاتَكْ).

الوَحـش

من أسماء الحشيش.

انظر/انظري: البني وأبو تريكة.

بيضاء في الأصل